Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الترجمة كخيانة

تحذير الخيانة ؟

هل فُهمت الخيانة حق فهمها ؟ وماذا يقصد بها بدقة ؟ وهل يعني سؤال كهذا تجاوزاً لها ، وفهماً في آن ؟ ثمة تصور تقليدي في الذهن ، عن الخيانة ، يقوم على اعتبار كل من يخالف ما هو متفق عليه خائناً – فالخيانة وضع نسخي – فأن تكون بعيداً عن الخيانة ، ألا تكون خائناً ، هو تكُّون ما يُفترض فيك أن تكون وفق ما هو مرعي هنا وهناك – أن تظهر بالمظهر الذي يجعلك كائناً خارجياً ، منفتحاً للآخرين ، حتى يروك – بالفعل – نسخة – طبق الأصل – لما تمنوه ، وأرادوه – اللا خيانة هي الآخر الذي يريدك أن تمثله شكلاً ومحتوى أنت خائن لوطنك ، لأنك لم تلتزم بمجموعة من الأعراف والتقاليد والمثل التي تجعلك مواطناً مخلصاً مثلاً – ولكن الخيانة تتجاوز مثل هذا المفهوم الضيق ، والذي لا يثبت على حاله – إذ ليس هناك ثبات ، حتى في الأعراف والتقاليد والمثل ، فالقيم ذاتها . – ليست ثابتة – فالتعامل المخلص مع ما يسمى بالوطن مختلف عليه – فما يُعتبرَ خيانة في يوم ، قد لا يكون كذلك في يوم آخر – المواقف ليست ثابتة ، ثمة تغيرات تفترض تغييراً في المعاني نفسها ، زحزحة لتصورات ترسخت في الأذهان ، وتجذرت في المشاعر والانفعالات ، ثمة حضور للكلمة ذاتها ، على المستوى الفردي – فأحدهم يقول : أفكاري خانتني إنه